

بريطانيا وفرنسا تدعون مصر

إلى اقتراح نظام لإدارة القناة يكفل ضمانات فعالة للمتفعين
الغرب يعلن أن المفاوضات لن تستأنف قبل أن تعرض مصر مقترحات محددة
احتمال اشتراك دول أخرى في مباحثات جنيف كمرقبين

صدر بيان رسمي عقب المعاداة المفاجئة التي تمت في باريس بين اتسوني ايدن
وجي موليه تضمن دعوة مصر الى اقتراح نظام لإدارة قناة السويس يكفل للمتفعين
ضمانات فعالة كالتى وردت في مشروع الإدارة الدولية للقناة الذي اقترحه الدول
الغربية ، كما تضمن اعلان تمسك بريطانيا وفرنسا بالقسم الثانى من مشروع
القرارها الذى قدمته الى مجلس الامن واستخدمت روسيا ((الفيتو)) فى رفضه ،
الا اذا قدمت مصر مقترحات أخرى تكفل للمتفعين ضمانات معادلة لمقترحات الدول
الشمالي عشرة .



الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية يتوسط الاستاذ عمر نظفي (الى اليسار) مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة والاستاذ محمد رباحي سكرتير وفد مصر في أثناء مشاوراتهم في إحدى شرفات الأمم المتحدة ، فيبريل بعد أحد الاجتماعات الخاصة بتفسيه قناة السويس

قرارات مجلس الأمن بشأن القناة
ويقول البلاغ : انه بناء على الاتفاق الذي تم في الاجتماع السابق بين الوزيران الفرنسي والبريطاني في باريس في ٢٥ سبتمبر عقد اجتماع اليوم في لندن « الاثنين » بين اتولي

ايدن وسلون لوبد من ناحية و جي بوليه وكريستيان بينو من ناحية اخرى وقد بحث في الاجتماع الموقف الناشئ من قرارات مجلس الأمن الأخيرة الخاصة بالقرار البريطاني الفرنسي ، واتفق الجانبان على التمسك بالطلب التي نص عليها في القسم الأول من القرار ووافق عليها المجلس بأجماع الإراء
وكرر الجانبان فيما يتعلق بتنفيذ هذه الطلب التمسك بالقسم الثاني من القرار البقية من ١١ عقود

ويستفاد من الحوار وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا وفرنسا لا تفكران في الدخول في مفاوضات مع مصر عالم تستخدم الحكومة المصرية بمقترحات محددة لحل مسألة القناة خلا عيليا ، كما يتظر ان يشارك في المفاوضات التي تجري بين مصر وبريطانيا وفرنسا في جنيف ممثلو بعض دول اخرى كروسيا وامريكا وربما غيرها بوصفهم مراقبين وفيما يلي تفصيلات مائليناه من مراسلي الاحرام ووكالات الأنباء من باريس ولندن :

اليوم جاء فيه ان بريطانيا وفرنسا اتفقتا في ساعة مبكرة من صباح اليوم بعصر لدخولها ان التراج نظام لادارة قناة السويس بشكل للمتلفين لسمات فعالة كالتي وردت في مشروع الادارة الدولية للقناة الذي الترحته

باريس في ١٢ - لمراسل الاحرام الخاص - ردا انتهت قبل منتصف ليلة اسي العلاقات السياسية بين رئيس الوزراءين البريطانية والفرنسية ، واصغر كل من ايدن وموليه بيانا رسميا في ساعة مبكرة من صباح

بريطانيا وفرنسا تدعوان مصر لتقديم اقتراح لإدارة القناة

بقية المنشور في الصفحة الأولى

الذي نال نسبة أصوات ولكن روسيا التفتت بالفيديو (حق القناة القدرات)

الابتداء على قرارهما يجب ان تكون مقترحات الدول الثماني عشرة التي تشمل ادارة القناة دوليا خاصة لتسوية الا اذا قدمت الحكومة المصرية مقترحات اخرى لنظام اخر يحقق تلك المطالب ويقرر المنتسحين بالقناة سمات معاملة

والحكومتان البريطانية والفرنسية مستعدتان للبحث معا في اية مقترحات من هذا القبيل يبادل الرأي في مسائل الشرق الأوسط

وقد تبادل ايضا الآراء بعنة حامية في المسائل الاخرى الخاصة بالشرق الأوسط ،

وقررا ان يظل على اتصال مستمر في هذه المسائل بروح الصداقة البريطانية الفرنسية الخاصة - ويرى بعض المراقبين ان هذا البيان

البريطاني الفرنسي يعد بمثابة دعوة لاجراء مفاوضات مباشرة مع مصر ولكن مصدرا رسميا

كثيرا هنا صرح مع هذا بان بريطانيا وفرنسا لم تتطليا عن اقتراح الادارة الدولية للقناة

والما لجانا الى هذه الخطوة لدعوة مصر الى ان تقترح اذا امكثها شيئا بكل سمات معاملة

تعمل مقترحات مصر قبل المفاوضات وجاء في برفقية لراسل في الاحرام في لندن

ان النواتر الرسمية البريطانية تقول انه لن تستألف مفاوضات مع مصر بشأن مسألة قناة السويس ، ما لم تعرض مصر مقترحات محددة لحل المسألة خلا عمليا ، ولكن ليس معنى هذا ان في التية الانتظار الى ما لا نهاية حتى تقدم مصر بعروض جديدة

التي لا يترتب على حالة خطيرة

واشارت هذه النواتر الى ما قاله سلوين لويد مندوب وصوله من نيويورك ، من ان الوقت ضيق وانه يجب تسوية المسألة بسرعة ، وانه اذا لم تقدم مصر بمقترحات جديدة ، فانه ستتسا حالة خطيرة جديدة

وقد املت هذه النواتر بذلك الرأي بعلينا على الانباء الواردة من القاهرة ، القائلة ان

المباحثات الجديدة قد تبدأ خلال اسبوع او عشرة ايام ، وان من المحتمل ان تبدأ في جنيف

وقد علمت من دوائر وزارة الخارجية ان بريطانيا وفرنسا لا تفكران في التدخل في

مفاوضات بشأن مسألة قناة السويس ما لم تقدم مصر مقترحات جديدة لتسوية هذه المسألة

مراقبون من دول اخرى بمباحثات جنيف ومن المحتمل ان تستمر في مباحثات جنيف

الى جانب مصر وبريطانيا وفرنسا بعض دول اخرى كروسيا وامريكا وديمالهند ويونانوسلافيا

بوصولهم مراقبين - عودة ايمن وسلوين لويد الى لندن

هذا وقد وصل صباح اليوم الى لندن ايمن وسلوين لويد قائدين من باريس وصرح ايمن

عقب وصوله الى مطار لندن بان مباحثات باريس كانت مهمة وذات قيمة للحكومتين

التي في انشاء هيئة المنتسحين وقال سلوين لويد ان « الغرب » سيبحث

قضايا نحو انشاء هيئة المنتسحين ، وان الرأي قد استقر مع حلنا على ان قوتنا في التعاون

تعاون سلوين لويد ودالاس لم قال انه تعاون تعاوننا وثيقا مع مستر

دالاس انشاء مناقشة مسألة قناة السويس بمجلس الامن ، وان النتيجة كانت طيبة ، كما

كان متوقفا في الظروف التي احاطت بالمسألة ورفض ان يطلق بشيء على المواقف الآن في

الاردن .